

فالطفل يعرف بعض البالغين كما يألف بعض الحيوانات والنباتات والطيور وبعض الأشياء المتداولة في بيئته فإذا بدت له سماتها في الصور المطبوعة أو غيرها فهو يطرب بها ويحب أن يعالجها بيده .

أما بالنسبة للأفعال التي تقوم عليها القصص لأطفال هذا العمر فهي جملتها أفعال بسيطة تتطابق مع أفعال الأشخاص المحيطين بهم . ونظراً لقصر مدى الانتباه في هذا الطور فإنه من الضروري أن تكون القصة قصيرة وأن تكون أحداثها محدودة سريعة الوقوع والانتهاء .

ويتأثر الطفل في هذا السن بإيقاع الكلمات إلي حد كبير وهو منفتح الذهن فهو عادةً يتابع الحكمة القصصية التي يلعب صوت المعلمة دوراً كبيراً في إبرازها .

وفي نهاية السنة الثالثة من العمر يمر الطفل بأزمة شخصية ، وهي أزمة تأكيد ذاته لنفسه وللآخرين . فهو يعارض من حوله ليؤكد ذاته ويتيح لنفسه فرصة التأكد من قدراته المفتحة . حيث يبدأ خيال الطفل في النمو ويقوى بالتدريج ولكنه محدود بالأشياء التي في بيئته ، كأن يتخيل الكراسي أطفالاً مثله يُحادثهم ويضربهم إذا غضب أو سيارة يركبها . ولهذا فهو لا يستطيع الهروب من مشكلاته أو توتراته إلي الخيال والأحلام . ولمساعدة الطفل علي عبور أزماته النفسية في تلك الفترة بأمان يجب أن تحتوي القصص التي تُختار للطفل علي بعض المشكلات التي يتعرض لها طفل الثالثة من العمر (سواء مواقف أسرية مع الوالدين أو مع الأخوة أو مواقف ممكن أن تقع أحداثها في دار الحضانة) ثم محاولة إيجاد حلول لتلك